

من تسربيات خريطة المخاطر البيئية

المراة الريفية المصرية

بين إنحسار الحقوق ... وتنامي المسؤولية

أ.د/ يحيى على زهران^١

م/أحمد مصطفى حمزة^٢

م/زياد إبراهيم زيدان^٣

الخلفية والأهداف:

إستندت هذه الدراسة على بعض بيانات جمعت لإنتاج خريطة إلكترونية للمخاطر البيئية بمحافظة الدقهلية. وهذه الخريطة تعد أحد مخرجات مشروع بحثي تنافسي يستهدف:

- حشد وتنظيم جهود الخبراء والباحثين لإنتاج دليل شامل للوعي البيئي الريفي ومواد التوعية البيئية.
- إنتاج أول خريطة إلكترونية للمخاطر البيئية الريفية ، والإستناد إليها فى خطة مواجهة المخاطر.
- دعم وتفعيل الجهات المعنية بالتوعية البيئية بدوريات الخدمات وجمعيات حماية البيئة بالدقهلية.
- تشكيل فريق تيسير محلى ذاتى الإداره ببعض القرى لنشر المعارف البيئية بكل البيانات ولكل الفئات.
- تجريب مدخل الإستهداف الكامل بعدد من القرى وتقييم نتائجها وإستخلاص دروسها المستفادة.
- الخروج برؤية إستراتيجية للوعي البيئي والسعى لإنشاء مركز للتوعية البيئية الريفية بجامعة المنصورة.

وقد إنتهى المشروع خلال مرحلته الأولى إلى إنتاج دليل للوعي البيئي الريفي من (٥) وحدات غطت الوحدة الأولى المفاهيم والآليات والمهارات المتصلة بالتغيير والتنمية الريفية ، علاوة على (٤) وحدات تناولت الإطار النظري والمخاطر البيئية لكل من البيانات المنزلية والمزرعية والطبيعية والإجتماعية الريفية.

وفيما يتصل بالخريطة الإلكترونية للمخاطر البيئية الريفية ، والتى صممته لتكون بمثابة دليل إلكتروني تعليمي وتوجيهي وتقييمي للمخاطر البيئية بكافة قرى محافظة الدقهلية (٤٩٦) قرية ، فقد إستندت في تحليل هذه المخاطر على ٣٩٦ مؤشرًا تعطي البيانات الفرعية الريفية في مجالات الصحة والغذاء والمسكن الريفي والمزروعات والترفة والحيوانات المزرعية ، علاوة على الحيز العمراني الريفي والهواء الجوى ومصادر المياه ، بالإضافة إلى القيم والمعايير والعلاقات والنظم والعمل والإنتاج. وقد تم جمع بيانات هذه الخريطة خلال أنشطة التربيب الصيفي لطلاب جامعة المنصورة بتدريب ما يقرب من ألف ومائة طالب وطالبة بكليات الجامعة المختلفة ، بعد الحصول على موافقة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على جمعها من خلال نماذج أعدت لتسنوب ع هذا الكم الهائل من المؤشرات والقرى.

١ أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ ، بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، والباحث الرئيسي لمشروع الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية ، قام الباحث في هذه الدراسة بتصميم أدوات البحث وصياغة المؤشرات ، ووضع خطة البحث وصياغة النتائج والرسائل البيئية.

٢ باحثان للدكتوراه في الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، وأعضاء الفريق البحثي للمشروع ، قاما بالإعداد لكافة ورش العمل التي استند إليها في حصر المؤشرات ، وأشرفوا على جمع بيانات البحث وتحليل نتائجه وساهموا في كتابة وتنظيم محتويات الدليل الذي إستند إليه في الدراسة بمعالجة الأول للنصوص فنياً ومساهمة الثاني في الكتابة والت至此 وإختيار الصور والرسوم المصاحبة.

وقد إستدعي كتابة هذه الورقة مناسبة قيام الأمم المتحدة بإختيار الخامس عشر من أكتوبر بكل عام كيوم عالمي للمرأة الريفية ، تسلیماً بما تضطلع به المرأة الريفية من دور حاسم في تعزيز التنمية الزراعية والريفية وتحسين مستوى الأمن الغذائي والقضاء على الفقر الريفي ، والتى تم ترجمتها في الأهداف الإنمائية للألفية في ثمان أهداف أهمها القضاء على الجوع والفقر ، وتعظيم التعليم الابتدائي ، وتعزيز المساواة بين الجنسين ، وخفض معدلات وفيات الأطفال ، وتحسين صحة الأم ومكافحة مرض فدان المناعة ، بالإضافة لكافلة الاستدامة البيئية والشراكة العالمية من أجل التنمية.

ذلك أن إحتواء الدليل والخريطة على ما يقرب من ١٢٦ مؤسراً من المخاطر البيئية من إجمالي ٣٩٦ مؤسراً تمس المرأة الريفية في بيئتها المنزلية والاجتماعية يعد فرصة مواتية لعرض الواقع المصري للمرأة الريفية في يومها الدولى عام ٢٠١٧ ، وفرصة لقراءة حديثة لذلك الواقع تحت الظروف المحلية المصرية .

وقد رأينا أن تعرض هذه الورقة لمقابلة ، نعتقد في أهمية إبرازها ووضعها تحت أنظار الرأى العام العلمي والتنفيذي والشعبي المهم بقضايا المرأة في مصر ، وهي مقابلة تقوم على إفتراض:

"أن اتساع المسؤوليات الأسرية والتنموية التي تقوم بها المرأة الريفية ، تقتضي مساندة اجتماعية واقتصادية وسياسية وتشريعية ومؤسسية من المجتمع المصري بكامل طوائفه ومكوناته. بداية من الوعي بدور ومسؤوليات المرأة الريفية ، مروراً بتحليل التحديات الاجتماعية والإقتصادية والمنزلية التي تحد من تمكينها ودعمها ، وإنها بالأساليب والإجراءات التي تدعم هذا الدور الحيوي بالغ الأهمية في مواجهة الفقر وعدم المساواة وتدني معدلات التعليم والصحة والدخول الريفية".

وتحاول مؤشرات هذه الدراسة أن تخضع هذا الافتراض للدراسة والتحليل من خلال (٣) أبعاد رئيسية:

أولاً: هل ما زالت المرأة الريفية تواجه إنحساراً في الحقوق وإغتيالاً للدور والكيان يحول دون تمكينها؟

ثانياً: ما هي أهم مظاهر وأثار هذا الانحسار في الحقوق ، على قدرتها في مواجهة المخاطر البيئية؟

ثالثاً: كيف يمكن لنا كارشاديين مساندة المرأة الريفية ودعم حقوقها المشروعة وإستعادة مسؤوليتها المفقودة؟

الطريقة البحثية:

تعرض هذه الدراسة لمعدلات شيوع المخاطر البيئية التي تواجه المرأة الريفية بمحافظة الدقهلية في بيئتها المنزلية والاجتماعية ، باستخدام عديد من المؤشرات التي تعكس تواجد هذه المخاطر بقرى المحافظة.

(١) وقد تم تقدير هذه المخاطر على مقياس خماسي (٥-١) لفئات تواجد المخاطر بدرجة (عالية جدا- عالية - متوسطة - قليلة - محدودة) وقام بتقدير مستوى تواجد المخاطر عدد من المحكمين بكل قرية وفقاً لطبيعة المؤشرات حيث:

أ- قدر مستوى تواجد المخاطر الصحية (١٠) أطباء وصيادلة من أبناء القرية.

ب- قدر مستوى تواجد مخاطر الغذاء والمسكن (١٠) من الموظفات وخريجي الجامعات بكل قرية.

ج- قدر مستوى تواجد المخاطر الاجتماعية (١٠) من القادة الطبيعين وأعضاء الجمعيات الأهلية بالقرية.

ونظراً لكبر حجم شاملة القرى (٤٩٦) فقد تم اختيار عينة عشوائية من قرى كل مركز من مراكز المحافظة بواقع ٢٥% من إجمالي هذه القرى على النحو التالي:

جدول (١) توزيع الشامله والعينة لقرى مراكز المحافظة

المركز	إجمالي قرى الشاملة	إجمالي قرى العينة	المركز	إجمالي قرى الشاملة	إجمالي قرى العينة
المنصورة	٦٦	١٧	ذكرنس	٤٠	١٠
طلخا	٢٥	٧	المنزلة	٢٥	٩
شربين	٢٦	٧	منية النصر	٢٢	٦
بلقاس	٣٨	١٠	المطرية	٣	١
أجا	٥٧	١٥	الجمالية	٥	٢
السبلاوين	٦٧	١٧	بني عبيد	١٥	٤
تى الامديد	٢٢	٦	نبروة	١٨	٥
ميت غمر	٥٣	١٣	ميت سلسيل	٤	١

٢) وقد تم تقدير شيوخ المخاطر باستخدام متوسط تقدير المحكمين بكل قرية ، وكذلك حساب الوزن النسبي لشيخوخة المخاطر بمحافظة ، وتم تصنيف شيوخ هذه المخاطر إلى (٣) مستويات استناداً للمتوسط والانحراف المعياري لتوزيع نسب المخاطر بمحافظة.

المستوى	التوزيع	الرمز
متواسطة الإنتشار	أقل من المتوسط بانحراف معياري واحد	٠
عالية الإنتشار	انحراف معياري واحد \pm المتوسط	●
مخاطر متغيرة	أكبر من المتوسط بانحراف معياري واحد	●

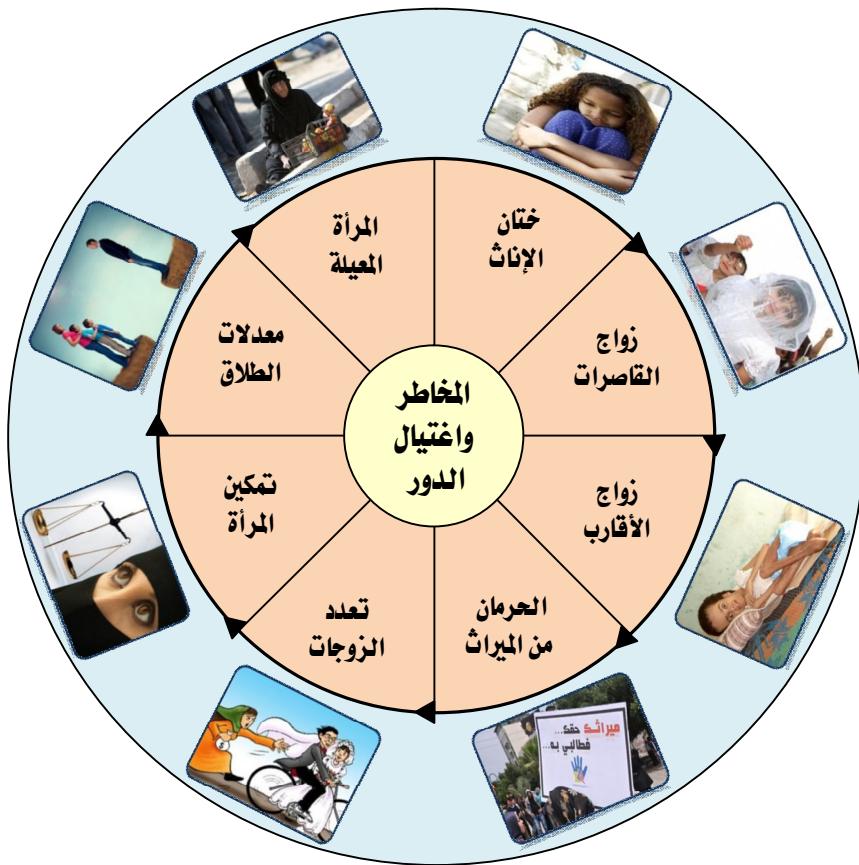
والآتي مختصر لأهم نتائج دلالات هذه الأبعاد والمؤشرات

أولاً: المخاطر الريفية وانحسار حقوق المرأة الريفية

من بين المخاطر البيئية العديدة التي تواجه المجتمعات الريفية في مصر هناك عدد معترض منها يمس المرأة الريفية ويحول دون تمكينها وأدائها لأدوارها الأسرية والمزرعية والمجتمعية الحيوية.

وقد تم اختيار عدد من هذه المخاطر كنموذج للدلالة على مدى فداحة ما يرتكب بحق المرأة الريفية في صورة اغتيال منهج يطالها خلال دورة حياتها في صورة منها:

- أ- ختان الإناث: ينهك طفولتها المبكرة ، في تشويهه متعمد لأعضائها الجنسية.
- ب- زواج القاصرات بدنيا ونفسيا: يعرضهن لمزيد من المشكلات الجسدية والصحية والنفسية.
- ج- زواج الأقارب دون استشارة وراثية: يعرض نسلهن للأمراض والإعاقات الذهنية.
- د- حرمان من الميراث: يغتصب حقوقها الشرعية ، وذمتها المالية المستقلة.
- هـ- تعدد الزوجات دون ضوابط أو مبررات: يضعهن في مكانة أقل وبحقوق أدنى.
- و- ضعف تمكين: يفقدها الثقة في نفسها وقدرتها على المنافسة والحصول على مكانة مستحقة.
- ز- طلاق دون مبرر: يعرضهن للعزوز وال الحاجة وأطفالهن للمنزلة أو الانحراف.
- ح- لتتحول لامرأة معيلة: تعمل وتعيش تحت ظروف مجحفة ومعيشة متدينة.



شكل (١): بعض المخاطر التي تمثل انحساراً لحقوق المرأة المريمية المصرية.

والآتي عرض سريع لمخاطر هذه الممارسات على المرأة الريفية ، يستند للجزء الخامس من دليل الوعي البيئي الريفي.

أولاً: المخاطر وانحسار حقوق المرأة الريفية

١. ١. ختان الإناث

ممارسة إجتماعية مصرية تشتهر فيها الأسر المسلمة والقبطية ، تستهدف قطع أجزاء من الجهاز التناسلي الضرورية بزعم دعاوى دينية وغير علمية

المفهوم

ظواهر انحسار الحقوق

- عملية ضارة تؤدي إلى مضاعفات بدنية ونزف وصدمات عصبية قد تصيب أحياناً إلى الوفاة.
- تنتهك حقوق الإنسان (الأنثى) وتتمثل عنفاً غير مبرر ضد النوع وتشويهاً متعمداً للأعضاء التناسلية.
- تؤثر على الحياة الجنسية الطبيعية ، وتسبب خلل وعدم التوافق الجنسي وقد تؤدي إلى الانحرافات.
- تقوم بها المرضيات والقابلات غير المتخصصات دون احتياطات لمنع التلوث والنزف وغيرها.
- أثبتت الدراسات أنه يقل الخصوبة ٦/٥ مرات أكثر من غير المختنات ويسبب مضاعفات في الولادة والنفس.

المفهوم:

هي الفتاة التي لم تبلغ سن البلوغ (١٨) سنة بنص القانون أو غير الميبة بدنياً ونفسياً وعملياً للزواج وإقامة حياة أسرية مستقرة.

مظاهر انحسار الحقوق

- حرمان الصغيرة التي تتزوج من العنان العاطفي للوالدين ومن التمتع بمرحلة الطفولة.
- عدم فهم القاصر المتزوجة لمسؤوليات الأسرة وعدم رضا الأزواج عن أدائهم لعدم إكمال النضج العاطفي والذهني لهن
- ارتکاب القاصر لأخطاء معيشية وعدم القدرة على إتخاذ قرارات وفشل في التوازن بين الحقوق والواجبات.
- حدوث إضطرابات في العلاقات الجنسية بين الزوجين ومشكلات قد تؤدي إلى الإنفصال.
- عدم قدرة الصغيرة على الرعاية التربوية لأنثائها مع زيادة عددهم يؤثر على إكمال نموهم وتربيتهم.
- تعرض الآباء للمسائلة لخالفة القوانين المنظمة للزواج بألا يقل السن عن ١٨ عام وفقاً للتشريعات المنظمة.
- حرمان القاصر من التعليم الأعلى وشغل الوظائف الأفضل والترقي المهني في كافة مجالات الحياة.
- وجود إحتمالات أكثر لإضطرابات الدورة الشهرية وتأخر العمل والأثار الجسدية كتمزق الأعضاء الجنسية.
- كما تتعرض القاصر بنسبة أكبر للقىء المستمر عند العمل وهشاشة العظام في سن مبكرة وفقد الدم والإجهاض.
- زواج القاصرات من أسباب زيادة معدلات وفاة النساء بسبب (الختان - سوء التغذية - زواج القاصرات).

١ . ٣ . زواج الأقارب دون استشارة وراثية

المفهوم:

نموذج للزواج يكون فيه عامل قرابة الدم سواء من ناحية الأب أو الأم هو المحدد في اختيار شريك الزواج.

مظاهر انحسار الحقوق

- من الأمراض الوراثية التي تنتقل بين أولاد العموم من الدرجة الأولى السكر وعمن الألوان والضم الخلقي.
- تشير البحوث الطبية إلى أن ٨٠٪ من الأطفال الذين يعانون من سرطان الدم لأباء أقارب من الدرجة الأولى.
- ٣٧٪ من الإجهاض المبكر والوفيات المتكررة بعد الولادة لأقارب مقابل نسبة تبلغ ٢٩٪ لغير الأقارب.
- يرتبط زواج الأقارب ببعض الأمراض الجنسية والوراثية كالعقم والتشوهات الخلقية للجنين والوفاة المبكرة.
- وتزداد المخاطر من زواج الأقارب إذا كان التاريخ الصعي للعائلة يحمل أمراض وراثية خطيرة.
- وتزداد هذه المعدلات في الدول العربية عنها في الدول الأجنبية وفي الريف عنها في المناطق الحضرية.
- وفي دراسة تحت الظروف المصرية لـ ١٠٠ حالة إعاقة ذهنية تبين أن ٧٦٪ منها ترتبط بزواج الأقارب.
- وفي ظل ثقافة ريفية لا تؤمن بالفحص قبل الزواج أو الإستشارات الوراثية تزداد المشكلة حدة وخطورة.
- وفي الحديث الشريف "تخذروا لنطفكم وانكحوا الأفقاء وانكحوا اليهم" صدق رسول الله.

٤. الحرمان من الميراث

الخلافة عن المتوفي في ماله بسبب من الأسباب الموجبة لذلك. وتنتمي بين مورث (الشخص المتوفي صاحب المال) والوارث الذي يصل إليه وفقاً لأحكام علم الميراث.

المفهوم:

مظاهر انحسار الحقوق

- الحرمان من الميراث تشبه بنظم الجاهلية التي تعطي الميراث للرجال القادرين على القتال لا النساء والأطفال.
- مخالفة صريحة لأحكام قطعية الثبوت للذكر مثل حظر الإنثيين لله لا يجوز مخالفتها أو تتعديلها.
- هذه العادة السيئة تنشر بذور الشقاق والنزاع بين الأخوة الذكور والبنات وأولادهم وذریتهم طيلة حياتهم.
- ويعنى ذلك إقتداء بمشاعر جاهلية تحط من مكانة الأنثى وكراهيتهن لبنوتها تصل إلى حد وأدها.
- يعرض المرأة كثيراً للحاجة وصعوبة المعيشة وال الفقر ، مع أن لها مالاً وحقاً مقتضب ومنهوب.
- يهدى مكانة المرأة ومكاسبها الدينية والقانونية ويتعارض مع دورها الاجتماعي والثقافي في المجتمع.
- يتسبب هذا السلوك في انتشار النزاعات القانونية والقضائية أمام لجان ودور الإقتساء بين ذوي الأرحام والأهل.

٥. تعدد الزوجات بغیر مبرأ أو ضوابط شرعية ومقبولة

نظام اجتماعي زواجي يباح خلاله وبمقتضاه أن يكون في عصمة الرجل أكثر من زوجة ، حدد الإسلام بأربعة بشروط القدرة والعدل.

المفهوم:

مظاهر انحسار الحقوق

- التوسيع في الزواج بأكثر من إمرأة دون مبرر شرعاً كمرض الزوجة أو قصور بالجوانب البدنية أو النفسية.
- الزواج دون توفر شروط التعدد (قدرة مالية). القدرة على العدل بين الزوجات) يسبب مشكلات خطيرة.
- فساد الاعتقاد بأن الزواج الثاني هو حق مطلق للزوج يقدم عليه حتى دون قدرة مالية أو جسدية.
- لجوء بعض الناس للزواج من ثانية رغم أن زوجته محبة له وحسنة العشرة ومكتفيًّا بها جنسياً.
- عدم وضع الأولاد في الاعتبار وعدم الإكتراث بخسارة مودتهم وعداوتهم للأب بسبب زواجه الثاني.
- تطرف بعض الأنظمة العربية بإصدار قوانين تمنع تعدد الزوجات حيث البديل هو الزنا(تونس).
- لجوء البعض إلى الزواج المتعدد بمجرد تغير حالته المادية إلى الأفضل ويدافع ثراه المفاجئ.
- استقال ثقاقة التعدد بين المصريين بلا مبرر مقبول بفعل المعيشة في دول الخليج وزيادة دخولهم.

٦ . ضعف تمكين المرأة الريفية

منهج وأسلوب تنموي وعملية تصبح المرأة بموجبها قادرة على تفهم دورها
واكتساب القوة والثقة بالنفس والتصدى لأشكال التمييز ضدها.

المفهوم:

مظاهر انحسار الحقوق

- سيطرة الدور الإيجابي من حمل ولادة وتربية الأطفال والواجبات المنزليّة على باقي الأدوار المجتمعية للمرأة.
- ضعف مكانة المرأة يؤثر على دورها في اتخاذ القرارات الأسرية والتخطيط الأسري وحل المشكلات العائلية.
- تدني دور المرأة في المشاركة المجتمعية والسياسة خارج المنزل بسبب الأعباء المنزليّة والأسرية المرهقة.
- نظرية المرأة السلبية إلى نفسها وعدم ثقتها في قدراتها الشخصية للقيام بأدوار تنموية في المجتمع المحلي.
- تضع قوانين العمل (١٢ لسنة ٢٠٠٣) عقبات دون زيادة مشاركة المرأة في قوة العمل بالقطاع الخاص المحلي.
- تنوع معوقات تمكين المرأة من ارتفاع معدلات الأمية وإنخفاض المستوى الثقافي والمهاري بجانب العادات والتقاليد.
- تشير الدراسات إلى أن ٦٦٪ من نساء العالم يتذجن ٥٠٪ من الغذاء ويحصلن على ١٠٪ من الدخل و ١٪ من الممتلكات.
- تتحل مصر المراكز ١٤٢ / ١٢٩ في الترتيب الدولي مؤشرات الفجوة بين الجنسين يعرقل إسهامها في العمل التنموي.
- تزداد فرص تسرب الفتيات من التعليم مع ارتفاع الفقر والزواج المبكر ومساعدة الأم في الأعمال والواجبات المنزليّة.
- تزداد ظاهرة تأثير الفقر مع تركز الشروط والدخول لدى الذكور مع قصور الخدمات الصحية للمرأة.

٧ . تزايد معدلات الطلاق

التفاظ بلفظ الطلاق أو نحوه ، لأنها العلاقة الزوجية في الحال أو بعد فترة العدة.

المفهوم:

مظاهر انحسار الحقوق

- خلل واضطراب يعترى الوحدة الأولى المسئولة عن بناء المجتمع وتماسكه وتلاحمه ونهضته.
- تدهور العلاقات بين الأهل للأسر المتصاورة واللجوء للمحاكم أو العنف نتيجة الطلاق.
- تعرض أطفال المطلقات لمشكلات معيشية واقتصادية وقد انهم لثقة بالنفس و تعرضهم للتشرد.
- تعرض المطلقات لفقدان العائل وال الحاجة للأخرين مع تدني النفقة وإرتفاع تكاليف المعيشة.
- إكتظاظ المحاكم بدعوى الطلاق والخلع والنفقة ، ومسؤوليات على المؤسسات التي ترعى المطلقات وأبنائهم.
- المكانة المتدايرة للمطلقة ياعتبرها مسؤولة عن الطلاق ، وصعوبة زواجهما للمرة الثانية مع كفاءتها لها.
- زيادة نسبة الطلاق بين الشباب عديم الخبرة أو القاصرات بالتهور والتسريع دون حساب العواقب.
- الاجوء للطلاق البداعي (توقيت / العدد) ، أو الإمساك للضرر أو التعسف في الطلاق دون مبرر.

هي المرأة أو الفتاة التي تتولى رعاية نفسها أو أسرتها دون سند من زوج أو عائل.

المفهوم:

ظواهر انحسار الحقوق

- غياب الزوج بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر أو الإعاقة يحمل الزوجة كافة الأعباء الأسرية دون سند.
- تحمل الزوجة لأعباء إعالة نفسها وأطفالها يؤثر على سلامه قراراتها الأسرية ودورها التربوي بالأسرة.
- تزداد الظاهرة في فترة الحروب والعنف وتزايد معدلات الإرهاب وقد الرجال وترك المرأة وحيدة دون سند.
- تتسبب هذه الظاهرة في ترك المرأة دون تعليم أو رعاية صحية وبالتالي في فقر ومستوى معيشة سيء.
- ويزداد العنط على المرأة في حالة ضعف التدريب وتدني المهارات ، وتقل فرصه حصولها على فرصة عمل مقبولة.
- إضطرار المرأة المعيلة لقبول عمل تحت شروط مجحفة ، من أجر منخفض وساعات عمل طويلة وعمل غير مناسب.
- يتركز عمل المرأة المعيلة في قطاعات عمل غير رسمية ، ومن ثم تفتقد خدمات التأمين والرعاية الصحية.
- تتعرض المرأة المعيلة لمضايقات من نظرة دونية وتحرش ، وعجز عن منافسة الرجال في فرص العمل الملائمة.
- انشغال المرأة المعيلة في طلب القوت يعرّف أولادها للتسرّب من التعليم ، وزيادة فرصه إنحرافاتهم السلوكية.

ويعرض جدول (٢) توزيع مستويات انتشار هذه الممارسات بمختلف مراكز محافظة الدقهلية

جدول (٢) يوضح الوزن النسبي للمخاطر البيئية التي تواجه المرأة الريفية وفقاً لمستوى تواجدها بـمراكز المتصورة

الترتيب	الوزن النسبي	عدد المراكز التي تنتشر فيها هذه المخاطر						المخاطر	
		مخاطر متغيرة		عالية الانتشار		متوسطة الانتشار			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
١	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	الحرمان من الميراث	
	٦٩	١٢	٢	٨١	١٣	٦	١	تعدد الزوجات	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	ختان الإناث	
٢	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	زواج القاصرات	
	٦٧	٦	١	٨٨	١٤	٦	١	زواج الأقارب	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	تمكين المرأة الريفية	
٣	٦٤	-	-	٩٤	١٥	٦	١	المرأة المعيلة	
٤	٦٤	٦	١	٧٥	١٢	١٩	٣	تزايد معدلات الطلاق	

والذي يتضح منه أن الختان والحرمان من الميراث وتعدد الزوجات تعد أكثر الممارسات انتشاراً في مراكز المحافظة ، في حين جاءت معدلات الطلاق والمرأة المعيلة في مرتبة تالية.

وبشكل عام فإن هذه الممارسات التي تمثل انحساراً لحقوق المرأة الريفية واغتيلاً دورها الأسري والاجتماعي وقد جاءت عالية الانتشار في معظم مراكز المحافظة (١١ - ١٥) مركز من تلك المراكز الإدارية.

ثانياً: مظاهر الانحسار في الحقوق على دور المرأة الريفية في مواجهة المخاطر المنزلية والاجتماعية

يعرض شكل (٢) لعدد من المخاطر الصحية ومخاطر الغذاء والمسكن الريفي ، والتي تدخل في اطار ادوار ومهام المرأة الريفية الاسرية والاجتماعية ، والتي ينبغي عليها أن تقوم بها حال تمكينها ودعم قدراتها التعليمية والنفسية وفقاً لمفترض هذه الدراسة.



وسوف نعرض خلال الصفحات التالية ، مستويات انتشار تلك المخاطر المنزلية والاجتماعية في قرى ومراكز محافظة الدقهلية.

٢. المخاطر الصحية:

يعرض جدول (٣) لعدد من الممارسات الصحية التي تشكل مخاطر تواجه المرأة الريفية في بيئتها المنزلية:

جدول (٣) الوزن النسبي للمخاطر الصحية التي تواجه المرأة الريفية بمحافظة الدقهلية

الترتيب	الوزن النسبي	توزيع المراكز وفقاً لمعدلات انتشار المخاطر						المخاطر	
		مخاطر متغيرة		عالية الانتشار		متوسطة الانتشار			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
١	٧٥	٢٥	٤	٧٥	١٢	-	-	قصور المعرفة بالإسعافات الأولية	
٢	٧١	١٩	٣	٧٥	١٢	٦	١	الجهل باحتياجات التعامل مع المسنين	
٣	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	أسباب الالتهاب الكبدي (C)	
	٦٩	٦	١	٩٤	١٥	-	-	اهتمام العناية بالفم والأسنان	
٤	٦٧	١٩	٣	٦٢	١٠	١٩	٣	انتشار فقر الدم والأنيميا	
	٦٧	٢٥	٤	٥٠	٨	٢٥	٤	نشر وانتشار الأمراض المعدية	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	اهتمام النظافة الشخصية	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	مخاطر السمنة وتشوهات القوام	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	الاستخدام العشوائي للأدوية	
٥	٦٤	٦	١	٨١	١٣	١٢	٢	أسباب الفشل الكلوي	
	٦٤	١٢	٢	٦٢	١٠	٢٥	٤	حماية الطفل من المخاطر المنزلية	

وتشير نتائج الجدول إلى عدد من الملاحظات الهامة منها:

- أ- تحتل مخاطر قصور المعرفة بالإسعافات الأولية والجهل باحتياجات التعامل مع المسنين درجة متقدمة في الانشار بقري الدراسة ، في حين تراجع المخاطر الخاصة بأسباب الفشل الكلوي وتعرض الطفل للمخاطر المنزلية وان ظلت في مستوى عالي من الانشار (٦٤%).
- ب- ويعرض جدول (٢ ، ٣) بالملحق توزيع هذه المخاطر الصحية على مراكز المحافظة ومنه يتضح أن متوسطاً عاماً يتراوح من ٥٢ إلى ٥٩ % قد تحقق لانتشار المخاطر المتصلة بالإجراءات الصحية المقتفدة. على حين ظهرت معدلات تراوحت بين ٥٣ إلى ٧١ % للمخاطر المتصلة بالسلوكيات الصحية والشخصية الضارة ، مع ملاحظة تقارب مراكز المحافظة في معدلات انتشار المخاطر الصحية بدلالة الانحراف المعياري الذي لم تتجاوز قيمته ١٢ في كافة الأبعاد والمخاطر.

٢. مخاطر الغذاء :

يعرض جدول (٤) لعدد من الممارسات الغذائية التي تشكل مخاطر تواجه المرأة الريفية في بيئتها المنزلية:

جدول (٤) الوزن النسبي لمخاطر الغذاء وفقاً لمستوي تواجدها بمراكيز المنصورة

الترتيب	الوزن النسبي	توزيع المراكز وفقاً لمعدلات انتشار المخاطر						المخاطر	
		مخاطر متقدمة		عالية الانتشار		متوسطة الانتشار			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
١	٧١	٢٥	٤	٦٢	١٠	١٢	٢	الإسراف في تناول السموم البيضاء	
٢	٦٩	٢٥	٤	٥٦	٩	١٩	٣	الجهل بعلامات فساد الأغذية	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	مخاطر الشراهة والتغشية	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	التداول غير الآمن للخضروات والفاكهه	
	٦٧	٦	١	٨٨	١٤	٦	١	ضعف الوعي الصحي الغذائي	
٣	٦٧	٦	١	٨٨	١٤	٦	١	تضخم أمراض سوء التغذية	
	٦٧	١٩	٣	٦٢	١٠	١٩	٣	شيوخ التسمم الغذائي	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	إهمال استخدام وترشيد الأجهزة المنزلية	
	٦٧	١٩	٣	٦٢	١٠	١٩	٣	سوء استخدام الثلاجات المنزلية	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٢	٢	مخاطر استخدام واختيار أواني الطهي	
	٦٤	١٢	٢	٦٩	١١	١٩	٣	مخاطر الوجبات الجاهزة والسرعة	
	٦٤	٦	١	٨١	١٣	١٢	٢	مخاطر مكبسات الطعام واللون والرائحة	

وتشير نتائج الجدول الى عدد من الملاحظات الهامة منها:

- أ- تحتل مخاطر قصور الإسراف في تناول السموم البيضاء والجهل بعلامات فساد الأغذية مرتبة متقدمة في الانتسار بقري الدراسة ، في حين تتراجع المخاطر الخاصة بالوجبات الجاهزة والسرعة ومكبسات الطعام واللون والرائحة وان ظلت في مستوى عالي من الانتسار (٦٤%).
- ب- ويعرض جدولي (٤ ، ٥) بالملحق توزيع هذه المخاطر الغذائية على مراكز المحافظة ومنه يتضح أن متوسطاً عاماً يتراوح من ٥٤ إلى ٦٢ % قد تحقق لإنتشار المخاطر المتصلة بالممارسات الغذائية الخطأة ، على حين ظهرت معدلات تراوحت بين ٥٠ إلى ٥٩ % للمخاطر المتصلة بالعادات الغذائية الخطأة ، مع ملاحظة تقارب مراكز المحافظة في معدلات انتشار المخاطر الغذائية بدلاًة الانحراف المعياري الذي لم تتجاوز قيمته ١١ في كافة الأبعاد والمخاطر.

٣. مخاطر المسكن :

يعرض جدول (٥) لعدد من الممارسات الخاصة بالمسكن الريفي والتي تشكل مخاطر تواجه المرأة الريفية في بيئتها المنزلية: وتشير نتائج الجدول الى عدد من الملاحظات الهامة منها:

- أ- تحتل مخاطر وجود مزارع الحيوانات والواجون بالكتل السكنية وغسيل الملابس والأواني والاستحمام بالترع مرتبة متقدمة في الانتسار بقري الدراسة ، في حين تتراجع المخاطر الخاصة بانتشار الحطب في الطهي والتدفئة وعشوانية اتخاذ القرارات الأسرية (٦٤%).
- ب- ويعرض جدولي (٦ ، ٧) بالملحق توزيع هذه المخاطر الغذائية على مراكز المحافظة ومنه يتضح أن متوسطاً عاماً يتراوح من ٤٦ إلى ٥٦ % قد تتحقق لإنتشار المخاطر المتصلة بالملوثات البيئية المنزلية ، على حين ظهرت معدلات تراوحت بين ٥٢ إلى ٥٦ % للمخاطر المتصلة بالممارسات المتصلة بسوء إدارة المسكن الريفي ، مع ملاحظة تقارب مراكز المحافظة في معدلات انتشار مخاطر المسكن الريفي بدلاًة الانحراف المعياري الذي لم تتجاوز قيمته ١١ في كافة الأبعاد والمخاطر.

جدول (٥) الوزن النسبي لمخاطر المسكن وفقاً لمستويي تواجدها بمراكيز المنصورة

الترتيب	الوزن النسبي	توزيع المراكيز وفقاً لمعدلات انتشار المخاطر						المخاطر	
		مخاطر متفشية		متوسطة الانتشار		عالية الانتشار			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
١	٧٣	١٩	٣	٨١	١٣	-	-	مزارع الحيوانات والدواجن بالكتل السكنية	
٢	٧١	٢٥	٤	٦٢	١٠	١٢	٢	غسيل الملابس والأواني والاستحمام بالترع	
	٧١	١٩	٣	٧٥	١٢	٦	١	تخفيف نظم التخلص من المخلفات	
٣	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	تدريب الطيور المنزلية	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	انتشر القوارض والحشرات	
	٦٩	٢٥	٤	٥٦	٩	١٩	٣	التوصيلات الكهربائية العشوائية	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	إهمال النشطة الأسرية للطفل	
	٦٩	١٩	٣	٦٩	١١	١٢	٢	ضعف تنظيم وتخطيط الدخل الأسري	
٤	٦٧	١٩	٣	٦٢	١٠	١٩	٣	استخدام الطلبات الجبائية	
	٦٧	١٢	٢	٧٥	١٢	١٦	٢	ضيق وازدحام المسكن الريفي	
٥	٦٤	١٩	٣	٥٦	٩	٢٥	٤	انتشار الحطب في الطهي والتندوفة	
	٦٤	١٢	٢	٦٩	١١	١٩	٣	عشوانية اتخاذ القرارات الأسرية	

ثالثاً: دليل الوعي البيئي الريفي ومواجهة وانحسار الحقوق وتنامي المسؤولية

يحفّل دليل الوعي البيئي الريفي ، الذي صدر عن المشروع التنافسي بجامعة المنصورة بمادة ثانية تستهدف مواجهة المخاطر البيئية الريفية من خلال عدد من الوحدات التعليمية والتدريبية في البيئات المنزلية والمزرعية والطبيعية والاجتماعية الريفية.

أ. أهمية الدليل:

- يغطي الدليل عجزاً في مجال أدلة ومواد التوعية البيئية ، بتوفير معارف متكاملة عن مخاطر البيئات الريفية .
- ويستند الدليل لتصنيف (٤) بيئات رئيسية هي البيئة المنزلية والبيئة المزرعية ثم الطبيعية والإجتماعية .
- ويواجه الدليل الحلة المفرغة للمخاطر البيئية الريفية بتوجيهه مادة بناء رأس المال الاجتماعي الريفي .
- علاوة على تصدى هذا الدليل ل fasad الحبيب الحيوي وتلوث سلسلة الغذاء وتراجع جودة الحياة الريفية .
- كما يعوض الدليل أحد العناصر المفتقدة في منظومة مواجهة المخاطر البيئية وهو توفير مادة التوعية الريفية .
- في نفس الوقت الذي يسهم فيه في بناء كواذر الجهات العاملة في مجالات التوعية البيئية الريفية بالدقهلية .
- ويسمح هذا الدليل بتنفيذ خريطة للمخاطر البيئية بقرى المحافظة (٤٩٦) قرية ، بالاستناد لـ ١٤٠ مؤشر للمخاطر .
- كما يقدم مادة توعية يمكن منها تخطيط وتتنفيذ وتقدير خطة للاستهداف الكامل بعدد من قرى التجربة بالمحافظة .
- ولا تقتصر مادة الدليل على عرض المخاطر وإنما تقدم إطاراً نظرياً وتطبيقات ميدانية لكل بيئنة فرعية .

بـ. استخدامات الدليل:

- هذا الدليل موجه لفئة الميسرين المحليين بالقرى من خريجي وطلاب الجامعات والقيادات الرسمية وقيادات الرأي.
- لكنها تمثل أيضًا مادة يمكن للمنظمات وجهات التربية البيئية والإرشاد البيئي وحماية البيئة للإستفادة منها.
- وقد أعد هذا الدليل في صورة وحدات تدريبية ، مجهزة في صورة (PPT) ، لاستخدامها في تدريب كوادر التوعية.
- ويقدم الدليل فرصة لتدريب شباب الجامعات على وحدات الدليل والحصول على شارات التيسير البيئي مستقبلاً.
- كما يقدم فرصة لتطبيق برامج التوعية البيئية الريفية بمحافظات أخرى وبمشاركة ومتابعة جهاز شئون البيئة.

وفيما يخص المخاطر التي تتعرض لها المرأة الريفية ، فإن الدليل قدم مادة تعليمية وتوعوية تتضمن إشارة واضحة ومتكافئة مع الأساليب وإجراءات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتشريعى والمؤسسى الهدف الى استعادة المرأة الريفية لأدوارها ومساندتها في إطار تنامى مسئولياتها الأسرية والتنموية. وقد قدمت هذه المادة في صورة:

- | | | |
|------------------------|---------------------|----------------------|
| ج) مزايا السلوك البديل | ب) السلوك البديل | أ) مخاطر السلوك |
| و) مؤشرات ودلائل | هـ) من ثمار المعرفة | د) المفاهيم المرتبطة |
| | | ز) الرسائل البيئية. |

ونظراً للحجم الكبير لهذه المادة العلمية المتصلة بمعارضات انحسار الحقوق والمخاطر المنزلية والاجتماعية التي تواجه المرأة الريفية والتي تم عرضها في هذه الدراسة لتصل إلى (٨٤) صفحة من القطع الكبير ، والتي ستناح قريباً على موقع خصص للمشروع ولمادة دليل الوعي البيئي فسوف نقتصر هنا على بعض الرسائل البيئية المتصلة بالمخاطر التي تمس انحسار حقوق المرأة وما تواجهه من مخاطر في بيئتها المنزلية.... نقدمها مساندة منا في مواجهة مسئوليتها المتنامية في يومها العالمي للمرأة الريفية المصرية.

الحرمان من الميراث

الرسالة البيئية

لم تحارب الله في شرعاه...

أنت بحر مانهن من حقهن من الميراث لا تظلم إبنتك أو أختك أو أمك ...
أنت في الحقيقة تظلم نفسك حين تقاه وحدك وتسمع "عبدى .. لمْ ترض بقسمتى وعدلى"
أعد لهم حقهم قبل فوات الأوان... فالظلم ظلمات يوم القيمة.

تعدد الزوجات بغير مبرأ أو ضوابط شرعية ومقبولة

الرسالة البيئية

قد يصبح تعدد الزوجات مشكلة... وقد يصبح هذا التعدد حلًا لمشكلة...

فالإسلام لم يوجبه أو يستحسنـه وإنما قيده:

هي ممارسة شرعية لها ضوابطها ...

واشترطـ القدرةـ والعدلـ هوـ الذيـ يجعلـهـ مباحـاـ أوـ مكرـوهـاـ أوـ يجعلـهـ حرامـاـ!!

ضعف تمكين المرأة الريفية

الرسالة البيانية

٥

في المنزل .. نورن البيوت .. ونشرن الجمال .. حفظن العهد .. وضربن المثال !!
 وخارج المنزل .. ملئن الفصول والمدرجات .. والمصانع والمخترات
 مُكِّن بالاتفاقات الدولية .. ومُكِّن بمواد الدستور ..
 لكن الأهم قبل ذلك و بعده ..
تمكين رسول الله لهن "خيركم لأهله.. وأنا خيركم لأهلي"

تضييد معدلات المرأة المعيلة

البيانية

٦

أما كفى المرأة المعيلة أن تفقد الظهر والسد .. وأن تعيش الحرمان .. وهم الابنة والولد ...
 إنه دور حيوي وخطير للجمعيات الأهلية .. والدولة والمجتمع المدني
 والأهم دورنا كأفراد .. بأن نتفهم حاجاتهن وأن نقدر بطولاتهن ...
وأن ننظر اليهن باحترام وتقدير.... لنفتح لهن أبواب الرجاء والأمل !!

أسباب الفشل الكلوي

الرسالة البيانية

٧

عندما زادت عدد مرات التبول ... لم تهتم وعندما شعرت ببعض الام الكلى ... لم تذهب للطبيب ...
 ولم تنظم غذائك .. لم تقم بإجراء تحليل طيبة .. حتى ظهر الدم في البول ..
 وبدأ وجهك وجسمك في التورم .. ورغم ذلك لم تتوقف عن التدخين
 وعندها إستمرت الام الكلى ل أيام وأسابيع .. هنا فقط تحركت
..لقد صمت حتى صرخت ..

أسباب الإلتهاب الكبدي الوبائي (C)

الرسالة البيانية

٨

أحول غذائك إلى طاقة ... وأنقى دمك من السموم ... وأخزن لك الفيتامينات والمعادن
 وأساعدك على هضم الدهون ... ووقف النزيف من الجروح ..
 فلم تعاملنى بلا ضمير .. وتوذيني بلا مسؤولية
"صن حقوقى .. أؤدى واجباتى"

الجهل باحتياجات التعامل مع المسنين

الرسالة البيئية الرسالة

فـى بيتنا مسن: إنه نور نستضيـ بهـ: نـكرـمـهـ كـماـ أـكـرـمـاـ ،ـ نـجـبـهـ المـخـاطـرـ وـنـعـتـىـ بـصـحـتـهـ وـنـظـافـتـهـ..ـ سـرـعـ فـىـ عـلاـجـهـ وـتـقـصـيـ أـسـبـابـ رـاحـتـهـ وـسـعـادـتـهـ..ـ دـعـوـتـهـ كـفـيلـةـ بـوـصـولـنـاـ لـمـنـازـلـ السـعـادـةـ ..ـ وـالـسـهـرـ فـىـ رـاحـتـهـ عـبـادـةـ ..ـ تـقـرـ فـيـمـاـ أـنـتـ سـائـرـ إـلـيـهـ
"بروا أباكم تبركم أبنائكم"

قصور المعرفة بالإسعافات الأولية

الرسالة البيئية

رأـيـهـ مـجـرـوـحـاـ يـنـزـفـ ..ـ يـحـترـقـ ،ـ أـوـ مـكـسـورـاـ أـوـ مـصـعـوقـاـ يـخـنـقـ ..ـ فـإـقـرـبـ وـاسـعـفـهـ بـمـاـ تـعـلـمـتـهـ
فـلـعـلـ وـلـدـكـ غـدـاـ يـمـسـهـ مـاـ تـرـىـ ..ـ
أـتـحـبـ أـنـ يـرـاهـ أـحـدـ ..ـ فـيـهـ كـتـفـيـهـ ..ـ ثـمـ يـتـرـكـهـ وـيـنـصـرـفـ !!!

مخاطر الشراهة والتجممة

الرسالة البيئية

لـمـاـ تـلـتـهـ كـمـيـاتـ كـبـيرـةـ مـنـ الطـعـامــ تـؤـذـيـ بـهـ جـسـكــ وـيـلـقـبـونـكـ بـالـأـكـوـلـ !!ـ
وـلـمـ تـبـلـغـ الطـعـامـ دـوـنـ هـضـمـهـ ..ـ تـنـفـرـ بـهـ مـنـ حـوـلـكـ فـيـعـرـفـونـكـ بـالـشـرـ !!ـ
الـإـعـدـالـ بـالـطـعـامـ يـحـفـظـ صـحـتـكـ وـحـيـوـيـنـكـ وـمـالـكـ وـحـبـ أـهـلـكـ وـأـصـدـقـائـكـ ..ـ
وـيـجـبـكـ الشـهـوـاتـ وـالـمعـاصـيـ
(الـبـطـنةـ تـذـهـبـ ..ـ الـفـطـنـةـ)

غـسـيلـ الملـابـسـ وـالـأـوـانـيـ وـالـسـتـحـمـامـ بـالـتـرـعـ

الرسالة البيئية

عادـتـ مـنـ زـيـارـةـ زـوـجـهـاـ الـمـرـيـضـ بـالـفـشـلـ الـكـبـدـيـ ..ـ
وـإـنـجـهـتـ لـغـسـيلـ مـلـابـسـ الـأـسـرـةـ وـأـوـانـيـ الـطـعـامـ فـىـ التـرـعـةـ الـمـواـجـهـةـ ..ـ
وـتـرـكـتـ إـبـنـهـاـ يـسـتـحـمـ فـىـ التـرـعـةـ بـجـوارـهـاـ ..ـ مـنـ يـرـدـعـ هـذـهـ ؟؟ـ
لـنـ يـرـدـعـهـاـ إـلـاـ أـنـ تـذـهـبـ بـعـدـ سـنـوـاتـ لـتـزـورـ أـبـنـهـاـ الـمـرـيـضـ بـالـفـشـلـ الـكـبـدـيـ ..ـ
عـلـىـ نـفـسـ السـرـيرـ الـذـيـ مـاتـ عـلـيـهـ الـأـبـ ..ـ وـبـنـفـسـ الدـاءـ....

العشوائية اتخاذ القرارات الأسرية

الرسالة البيئية

علم أفراد أسرتك وأنت في وسطهم .. وفي حياتك معهم.. كيف يتحاورون... ويتفاهمون... وكيف يحسنون الاستماع لبعضهم... وكيف يتخدون قراراتهم الأسرية العادلة والمصيرية بموضوعية وحب... بدلاً من أن تتركهم للتباذل ... والعداوة ... والشحناه ... والأخطر في ساحات القضاء!!!

ضعف تنظيم وخطف دخل الأسرة

الرسالة البيئية

لم تتفق بلا حساب.. ولا تحسب ما تتفق!! أين الأولويات... وأين المسؤولية !
نظم حياتك ... وأحمي أسرتك وأهلك .
والابدون ذلك قد يرتفع دخلك... ويزداد همك!!

المراجع

- ١) أبو القمصان ، نهاد وأحمد محسن: ا ب قانون (المرأة في قانون الميراث) ، المركز المصري لحقوق الإنسان ، دبـ
- ٢) الجبار ، عادل العبد: زواج القاصرات بين الدين والعبادات www.feqhep.com/upload
- ٣) الشبول ، أيمن: المتغيرات الاجتماعية والتلفزيونية لظاهرة الطلاق ،(دراسة انتروبولوجية في بلدة الطرة) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلـ ٢٦ ، العدد (٣) ، (٤) ، (٤) ، (٤) .
- ٤) العطار، عبد الناصر توفيق: تعدد الزوجات من النواحي الدينية والاجتماعية والقانونية ، السنة (٤) الكتاب ١٩٧٣ ،
- ٥) النجار ، محمد: المرشد في الإستشارات الوراثية ، جامعة المنصورة ديسمبر ٢٠١٣
- ٦) تدمري ، غازى عمر: الأمراض الوراثية وزواج الأقارب ، المركز العربي للدراسات الجينية ، الإمارات ، دبـ.
- ٧) حسن ، خالد صلاح الدين: إتجاهات الرأي العام المصري نحو ثانية الإعلام والشائعات ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر "الإعلام بين الحرية والمسؤولية" جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨
- ٨) زهران ، يحيى على وأخرون: دليل الوعي البيئي الريفي ، مشروع الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية ، كلية الزراعة - جامعة المنصورة ، ٢٠١٧ .
- ٩) على ، إبراهيم محمد: الإرث في العرف القلي قبل الإسلام وعصر الرسالة ، مجلة العلوم الإسلامية المجلـ السادس العدد ١٢ سنة ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.

الملاحة

جدول (١) معدلات انتشار المخاطر التي تمثل انحساراً لحقوق المرأة الريفية بمبروك محافظة الدقهلية

المخاطر	ال المؤشرات	المتوسط العام	الإنحراف المعياري
ختان الإناث	الاستمرار في ختان الإناث رغم المضاعفات البدنية والعصبية والعنف تعريض الفتيات للخوف والفرز ثم الخجل والإحراج وفقدان الثقة عدم الوعي بالمخالفة القانونية والمضار الطبية الناجمة عن الختان	٧١	١٢
زواج القاصرات	عدم قيم القاصر للمسؤوليات الأسرية وإتلافها مما يؤدي للإنفلات حرمان القاصر من الحنان والنضج العاطفي واستكمال التعليم تعرض الآباء والأمهات لمحاكمة القانون المنظم لسن زواج الفتيات	٦٠	٦
زواج الأقارب	زيادة حالات التخلف العقلي والإجهاف المبكر من زواج الأقارب ضعف الوعي بالفحص الطبي والإستشارات الوراثية قبل الزواج زواج الأقارب للحفاظ على مكانة العائلة أو الإقتصاد في تكاليف الزواج	٥٧	٥
الحرمان من الميراث	تعدد صور الحرمان من الميراث باتلاع أو التنازل أو البيع الصوري استغلال ضعف المرأة واستغلتها لضعف الواقع الديني نشر الشقاوة والنزاع بين الأخوة والكراء والتنازع العائلي	٥١	٩
تعدد الزوجات	شيوع تعدد الزوجات بغیر مبرر شرعاً مقبولاً تعدد الزوجات دون توفر شروط التعدد (القدرة المالية - العدل... الخ) ضعف الوعي بضوابط التعدد من منظور شرعاً وانسانياً ومنطقياً	٤٨	٧
ضعف تمكين المرأة الريفية	سيطرة دور المرأة الإنجابي والمنزلي على دورها التنموي المجتمعي معدلات أكبر لتسرب الفتيات مع زيادة الفقر وزواج المبكر... الخ ضعف وعي المرأة بحقوقها الاجتماعية والسياسية وفرض العمل	٦١	٩
ارتفاع معدلات الطلاق	تضليل في معدلات الطلاق خاصة بين المتزوجين حديثاً بالتهور والتسرب كثر دعاوى الطلاق والخلع والنفقة لزواج القاصرات وعدم التكافؤ البعوه للطلاق البشع أو الإمساك للضرر أو التهديد في الطلاق	٥٧	٨
زيادة معدلات المرأة المعيلة	تضطر المرأة المعيلة للعمل تحت شروط مجحفة من الأجرا وساعات العمل تؤدي الظاهرة في نقص تعليمها ورعايتها الصحية وفقيرها وسوء معيشتها عبد المرأة المعيلة يؤثر على تسرب أولادها من التعليم وإنحرافهم	٦١	١١

جدول (٢) معدلات انتشار الأمراض والإجراءات الصحية المفتقدة التي تواجه المرأة الريفية بمراكم محافظة الدقهلية

المخاطر	المؤشرات	عدم التعود على قياس نسبة هيموجلوبين الدم عند ظهور الشحوب تجاهل الأطعمة الغنية بالحديد كاللحوم والبقوليات وغيرها عدم القياس الدوري للضغط أو نسبة السكر أو أسباب سوء التغذية	انتشار فقر الدم والأنيميا
انتشار فقر الدم والأنيميا	عدم التعود على قياس نسبة هيموجلوبين الدم عند ظهور الشحوب تجاهل الأطعمة الغنية بالحديد كاللحوم والبقوليات وغيرها عدم القياس الدوري للضغط أو نسبة السكر أو أسباب سوء التغذية	عدم التعود على قياس نسبة هيموجلوبين الدم عند ظهور الشحوب تجاهل الأطعمة الغنية بالحديد كاللحوم والبقوليات وغيرها عدم القياس الدوري للضغط أو نسبة السكر أو أسباب سوء التغذية	انتشار فقر الدم والأنيميا
نشر وانتشار الأمراض المعدية	إهمال النظافة الشخصية وغسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الأكل استخدام أدوات أى شخص مريض بالمنزل والمراكب غير النظيفة إهمال برامج التطعيم للأطفال أو عرضهم المنظم على الأطباء	إهمال النظافة الشخصية وغسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الأكل استخدام أدوات أى شخص مريض بالمنزل والمراكب غير النظيفة إهمال برامج التطعيم للأطفال أو عرضهم المنظم على الأطباء	نشر وانتشار الأمراض المعدية
أسباب الفشل الكلوي	عدم الوعي بمهام الكلى في طرد السموم وتنظيم سوائل الجسم تجاهل تورم اليدين أو القدمين وزيادة مرات التبول والفحص الدوري التدخين وعدم ممارسة الرياضة بانتظام أو شرب الماء بكثرة	عدم الوعي بمهام الكلى في طرد السموم وتنظيم سوائل الجسم تجاهل تورم اليدين أو القدمين وزيادة مرات التبول والفحص الدوري التدخين وعدم ممارسة الرياضة بانتظام أو شرب الماء بكثرة	أسباب الفشل الكلوي
أسباب الالتهاب الكبدي (c)	تجاهل أعراض اصفرار الجلد وبיאض العين وفقدان الشهية عدم الاهتمام بتحاولات الكبد الوبائي A ، B للأطفال في مواعيد مقررة عدم الحرمن عن طبيب الأسنان والحلقة وعمليات نقل الدم	تجاهل أعراض اصفرار الجلد وبיאض العين وفقدان الشهية عدم الاهتمام بتحاولات الكبد الوبائي A ، B للأطفال في مواعيد مقررة عدم الحرمن عن طبيب الأسنان والحلقة وعمليات نقل الدم	أسباب الالتهاب الكبدي (c)
ضعف حماية الطفل من المخاطر المنزلية	ترك الأطفال بالطبخ والحمام وأمام التواجد دون مراقبة ترك المنظفات والاطهارات وأعواد التنقيب والآلات الحادة في متناولهم ترك الأدوية ، أمام الأطفال واحتلاطهم بالحيوانات والطيور المنزلية	ترك الأطفال بالطبخ والحمام وأمام التواجد دون مراقبة ترك المنظفات والاطهارات وأعواد التنقيب والآلات الحادة في متناولهم ترك الأدوية ، أمام الأطفال واحتلاطهم بالحيوانات والطيور المنزلية	ضعف حماية الطفل من المخاطر المنزلية
قصور المعرفة بالاسعافات الأولية	عدم السعي للالتحاق بأي دورات لتعلم الإسعافات الأولية والتدريب عليها عدم الاحتفاظ بحقيقة اسعافات أو حفظ رقم الإسعاف والمطافئ والمنجدة العجز عن إسعاف أي حالة لفقدان الوعي أو الاختناق أو التنفس الصناعي	عدم السعي للالتحاق بأي دورات لتعلم الإسعافات الأولية والتدريب عليها عدم الاحتفاظ بحقيقة اسعافات أو حفظ رقم الإسعاف والمطافئ والمنجدة العجز عن إسعاف أي حالة لفقدان الوعي أو الاختناق أو التنفس الصناعي	قصور المعرفة بالاسعافات الأولية

جدول (٣) معدلات انتشار السلوكيات الصحية والشخصية الضارة التي تواجه المرأة الريفية بمراكيز محافظة الدقهلية

النحواف المعياري	المتوسط العام	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	المؤشرات	المخاطر	
٨	٥٣	٥١	٥٢	٤٨	٣٧	٥٥	٥٩	٦٣	٥٤	٦٦	٥٥	٥٧	٥٦	٥٦	٥٥	٥٠	٥١	تلوث الأيدي بالمصافحة وتداول النقود واستعمال أدوات الآخرين ترك الشعر بالجسم وثنياً البدن دون تنظيف مسمر عدم المداومة على الاستحمام تغير الملابس الداخلية وغسيل الخارجية					اهمال النظافة الشخصية
١٢	٦٤	٦٥	٧٢	٥٩	٢٨	٧٥	٨٢	٧٢	٥٩	٧٠	٦٣	٦٧	٦٢	٦٢	٧٢	٥٨	٦٠	إهمال استخدام فرشاة الأسنان (٣) مرات يومياً وتغيرها كل ٣ شهور إهمال الذهب لتطيب الأسنان وزيارته عند الأئم الشديدة فقط تنظيف الأسنان بالآدوات الحادة والإبر وأعاد النتاب					اهمال العناية بالفم والأسنان
٩	٥٣	٥٥	٥١	٥٣	٢٥	٦٢	٦٤	٥٨	٥٦	٥٩	٤٤	٥٢	٥٥	٥٢	٥٣	٤٨	٥٥	تناول الطعام بكليات كبيرة والإكثار من السكريات دون رياضة منتظمة الجهل بالقصود بكتلة الجسم وعلاقة الوزن بمربع الطول إهمال ملاحظة محيط الجسم وألا يتعدي $٨٨/١٢$ سم للرجال والنساء					مخاطر السمنة وتشوهات القوام
٩	٦٥	٧٥	٦٣	٦٦	٤١	٧٠	٧٤	٧٢	٧٣	٧٣	٦٤	٦٨	٧٠	٥٨	٧٤	٥٦	٦٤	الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية دون معرفة طبيعة الجراثيم الإسراف في استخدام المسكنات لأى شعور بالصداع أو الميليات بإسراف استخدام دواء دون روشتة طبيب ودون معرفة تاريخ صلاحية					الاستخدام العشوياني للأدوية
١٠	٧٠	٨٠	٦٨	٦٥	٤١	٧٩	٨٠	٧٣	٧٢	٨٢	٧٧	٦٨	٧٢	٦٦	٧٠	٦١	٦٨	إهمال الشخص الطبي للمسنين وتوفير الأجهزة التعويضية لهم عدم الاهتمام بوحدة المسنين وشعوره بالخوف وفقدان المكانة والأهمية إهمال الغذاء المتوازن وتنظيم مواعيد الطعام والدواء والنظافة الشخصية					الجهل باحتياجات التعامل مع المسنين

جدول (٤) معدلات انتشار الممارسات الغذائية الخاطئة التي تواجه المرأة الريفية بمبراذك محافظة الدقهلية

الإنحراف العيادي	المتوسط العام	المؤشرات																		المخاطر
		جودة	غذاء	بيت	بيئة	بيك	غذائية	غير	غذائية	غذائية	غير	غذائية	غير	غذائية	غير	غذائية	غير	غذائية	غير	
٨	٦٢	٦٨	٦٧	٥٧	٣٦	٧٣	٦٢	٦٥	٦٨	٦٤	٦١	٦٤	٦٠	٥٨	٦٨	٦٥	٥٨	الأكل السريع وعدم مضاع الطعام جيداً وإغفال تناول السلطات والحساء عدم الانتظام في مواعيد الوجبات والاعتماد المستمر على المليئات النوم بعد العشاء وعدم المشي يومياً أو مزاولة الرياضة باستمرار	ضعف الوعي الصحي الغذائي	
١٠	٦٢	٧٠	٦٦	٦٩	٣٣	٧٦	٦٩	٦٨	٦٥	٥٧	٦١	٦٣	٦٢	٦٤	٦٨	٦٠	٥٤	تناول كميات كبيرة من أغذية فقيرة الألياف غنية الدهون يسبب الإمساك الإفراط في السكريات والدهون يسبب أمراض الجهاز الهضمي والتكمي والقلب عدم الانتظام في توقيت وعدد الوجبات يسبب الحموضة وعسر الهضم	تنفس أمراض سوء التغذية	
٩	٤٥	٥٤	٤٧	٣٥	٢٩	٥٧	٢٨	٥٥	٥٣	٤٤	٤٢	٤٣	٤٦	٤٤	٥٧	٤١	٤٢	تناول اللحوم والبيض والأليان رغم ظهور علامات التلف (لون/رائحة) عدم مراجعة تاريخ صلاحية معبليات المواد الغذائية ورفض شراء المنتهية عدم الاهتمام بنظافة أدوات وأواني ومناضد المطبخ لمنع انتشار البكتيريا	الجهل بعلامات فساد الأغذية	
٩	٤٨	٥٦	٤١	٣٣	٣٣	٦٠	٣٤	٥٤	٦١	٤٧	٤٩	٥٠	٥١	٤٨	٥٩	٤٦	٤٥	إهمال ملاحظة التغيرات غير الطبيعية للأغذية لسوء الحفظ والتخزين إهمال نظافة اليدين بعد المرحاض والتعامل مع الماشي والكيماويات الجهل بالتصرف الملائم في حالةإصابة أفراد الأسرة بالتسنم الغذائي	شيوخ التسمم الغذائي	
١١	٦٢	٦٦	٥٤	٤٠	٣٦	٧١	٧٠	٧٠	٥٠	٦٤	٦٠	٥٢	٦٥	٥٩	٧٥	٥٩	٥٥	الإسراف في تناول الملح والمخللات والأسمك المملحة مما يرفع الضغط الإسراف في المواد السكرية والحلويات مما يسبب تصلب الشرايين والسمنة تناول الدقيق الأبيض مما يفقد القمح المعادن والأحماض الدهنية للجسم	الإسراف في تناول السموم البيضاء	
١١	٥٢	٦١	٥٠	٥٤	٣٥	٦٦	٤٠	٧١	٦٠	٦٥	٦٥	٦٦	٦٣	٥٨	٦٣	٥٣	٥٦	الجهل بأثر المواد الملونة على وظائف الكبد والجهاز العصبي والمناعة عدم اهتمام الأمهات بالوجبات التغذوية الجذابة للأطفال بدلاً عن الصارة عدم الكشف الدوري على وظائف الكبد والتكمي وسلامتها لدى الأطفال	مخاطر مكاسبات الطعام واللون والرائحة	

جدول (٥) معدلات انتشار العادات الغذائية الخطرة التي تواجه المرأة الريفية بمراكيز محافظة الدقهلية

الإنحراف المعياري	المتوسط العام	رات المؤشرات																		المخاطر
		جودة	عنصر	غذائية	بيئية	بيضاء	غذائية	بيضاء	بيضاء	غذائية	غير	غذائية	بيضاء	بيضاء	أسنان	بيضاء	بيضاء	بيضاء	بيضاء	
١١	٥٠	٥٧	٥١	٤٣	٣٥	٦٩	٤٢	٦٠	٤٨	٥٦	٤٧	٥١	٥٠	٥١	٥٨	٣٨	٤٥	كثرة الوجبات السريعة بمعدلات دهون عالية مسبباً للسمنة والخمول قلة عدد مرات تناول الأسرة الطعام مما يفقدها الترابط الأسري زيادة النفقات وإدمان أفراد الأسرة لوجبات الجاهزة رغم أضرارها المؤكدة		
٩	٥١	٦٠	٤٩	٥٠	٣٦	٦٤	٢٤	٦٤	٥٦	٦٥	٦١	٥٢	٥٩	٥٢	٥٢	٤٠	٥٢	تناول الطعام واللحوم بكميات كبيرة وبخاصية في الشاء فتفسد المعدة عدم البدء بتناول الماء والسلطنة قبل الوجبات أو مزاولة الرياضة بانتظام الاستسلام للسمنة والبدانة دون مقاومة مما يسبب ترهل الجسم والأمراض		
١٠	٥٨	٥٨	٥٩	٤٨	٣٨	٦٣	٤٣	٦٨	٥٦	٥٤	٥٦	٥٥	٥٧	٤٩	٧١	٥٠	٥٣	تناول خضر وفاكهة مروية بمياه صرف زراعي أو مخلوطة بمياه صرف صحي شراء ثمار أكثر من الحاجة وعدم التخلص من التالفة وتخزينها مع السليمة تجميع الخضر والفاكهة في مناطق مليلة بمخلفات الحيوانات دون تطهير		
٧	٥٥	٦٢	٥١	٣٨	٣٥	٥٢	٢٨	٥٩	٥٣	٥٤	٥١	٥٨	٥٣	٥٠	٥٩	٤٦	٤٩	ملء الثلاجة بكميات كبيرة من الأطعمة يقلل الهواء البارد حولها ويفسدتها الخلط بين الأطعمة النيئة والمطبخة يسبب تلف الأطعمة وفسادها كثرة فتح وغلق الثلاجة وتنظيم حرارتها يقلل كفافتها واستهلاكها للكهرباء		
٩	٥٠	٧٦	٦١	٥٨	٣٥	٧١	٥٢	٦٨	٥٨	٦٥	٦١	٦١	٦٢	٦٢	٦٧	٨٣	٥٨	اختيار مكان غير مناسب للثلاجة وملئها وعدم ضبط درجات حرارتها شراء أجهزة منزلية رديئة وتركيبها على يد غير المختصين عدم اختيار الأجهزة وفق عدد أفراد الأسرة واحتياجاتها والميزانية المتوفرة		
٩	٥٩	٥٩	٦٦	٤٨	٣٦	٧٠	٥٢	٦٦	٥٩	٦٣	٦٠	٦٢	٦٤	٥٦	٦٨	٥٦	٥٧	استخدام أواني التقطيع رغم الخدوش واستعمال أواني قابلة للصدأ الجهل بخصائص أواني الطهي المختلفة (توزيع الحرارة بالتساقط الطعام، إلخ) عدم شراء أواني طهي تناسب مع احتياجات الأسرة والتطهير المستمر لها		

جدول (٦) معدلات انتشار الملوثات البيئية المنزلية التي تواجه المرأة الريفية بمراكم محافظة الدقهلية

المخاطر الإنحراف المعياري	المتوسط العام	المؤشرات															المخاطر	
		برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة	برودة		
٩	٥٦	٦١	٦٩	٥٠	٣٣	٦٥	٥٤	٦٣	٦٢	٦١	٤٩	٥٨	٥٢	٥٦	٦٧	٤٧	٥٤	تربيه الطيور المنزليه
		○	●	○	○	●	○	○	○	○	○	○	○	○	●	○	●	
٨	٥٤	٦٠	٤٧	٤٤	٣٦	٦٢	٥٧	٦٨	٥٠	٥٧	٥٢	٥٨	٥٨	٥٧	٦٥	٤٩	٥١	انتشار القوارض والحشرات
		○	○	○	○	●	○	●	○	○	○	○	○	○	●	○	○	
٩	٥٢	٥٦	٥٠	٤٤	٣٦	٦٨	٣٩	٦١	٥٧	٤٦	٤٩	٥٢	٥٥	٥٩	٦٤	٤٤	٥٧	مزارع الحيوانات والدواجن بالكتل السكنية
		○	○	○	○	●	○	●	○	○	○	○	○	○	●	○	○	
٧	٤٦	٣٨	٤٢	٣٧	٤٠	٥٥	٣٨	٥٤	٤٧	٤٨	٤٦	٤٩	٤٦	٤٧	٦٢	٣٨	٤٣	انتشار الحطب في الطهي والتدفئة
		○	○	○	○	●	○	●	○	○	○	○	○	○	●	○	○	
١٠	٥٤	٦٦	٤٧	٥٩	٣٤	٦٧	٤٦	٦٧	٥٧	٥٢	٥٥	٥٦	٥٥	٤٧	٦٧	٤٢	٥٢	غسيل الملابس والأواني والاستحمام بالترع
		●	○	○	○	●	○	●	○	○	○	○	○	○	●	○	○	
١٠	٥٢	٤٩	٦٣	٣٩	٣٣	٧٢	٤٩	٦٣	٦١	٥١	٥٣	٥٦	٥٠	٤٦	٦٠	٤١	٥٢	استخدام الطلبيات الجيشيه
		○	●	○	○	●	○	●	○	○	○	○	○	○	○	○	○	

جدول (٧) معدلات انتشار سوء إدارة الوحدة المنزليّة التي تواجه المرأة الريفية بمبراذك محافظة الدقهلية

المخاطر	المؤشرات	المتوسط العام	الإنحراف المعياري	بيانات															
				جنة	بلد	قرية	نادرة	غير نادرة	بلدة										
ضيق وازدحام المسكن الريفي	تلوث هواء المنزل بفعل الطهي والاستحمام وتربية الطيور والحيوانات تخزين كميات من الحبوب ومواد العلف والأسمدة والبيادات بالمنزل عدم وجود مساحات آمنة للعب الأطفال أو خارج المنزل لاستقبال الضيوف	٥٣	١٠	٥٧	٦٠	٥٦	٣٥	٦٩	٣٠	٥٦	٥٤	٤٩	٥٥	٥٢	٥٣	٤٩	٦٧	٤٨	٥١
تضيق من التخلص من المخلفات	ترك المخلفات أمام المنازل والشوارع بسبب انتشار الحشرات والأمراض حر المخلفات في الهواء بسبب تلوث الهواء بالغازات والأبخرة السامة عدم تدوير هذه المخلفات يسبب خسارة إقتصادية للمزارع والدولة	٥٤	٨	٧٧	٧٥	٧١	٣٧	٨٤	٦٦	٧٠	٧١	٥٧	٦٤	٦٦	٥٨	٦٠	٧٦	٥٦	٦١
التوصيات الكهربائية العشوائية	توزيع الكهرباء للمنزل أو الأجهزة على يد غير متخصصين استعمال أجهزة كهربائية بالمطبخ والحمام دون حذر من تلامس المياه والصعق عدم إجراء أي صيانات دورية وترك توصيات مكسوقة وفي متناول الأطفال	٥٥	٨	٥٩	٦١	٦٧	٣٨	٥٧	٥٣	٥٤	٥١	٦٢	٤٢	٥٠	٥٩	٥٠	٦٥	٤٥	٥٤
المساهمة الأسرية في القرارات	اتخاذ القرارات الأسرية دون تشاور دون تخطيط أو مشاركة الأسرة سيطرة الأب أو الأم على القرار، والمشاعر السلبية للأبناء عدم الإستعداد لتحمل ثبات القرارات الأسرية والتعلم من دروسها المستفادة	٥٨	٩	٥٤	٤٣	٥٩	٣٨	٦٢	٦٠	٦٨	٦٠	٥٤	٥٩	٥٥	٥٥	٥٠	٦٦	٤٤	٥٢
إهمال التنمية الأسرية للطفل	المعاملة القاسية والعنف ومنع الطفل من إبداء الرأي والإبتكار الآثار السيئ للهجرة وفقدان الوالد الدائم والموقت على نفسية الطفل تدليل الطفل والإفراط في تلبية مطالبه يعوده على الأنانية وعدم التعامل	٥٤	٨	٥٥	٥١	٦٦	٤٠	٧٤	٥٦	٦٩	٥٧	٥٩	٥٩	٥٦	٥٨	٥٢	٧٤	٤٨	٥٤
ضعف تنظيم وتحفيظ الدخل الأسري	النزعة الاستهلاكية والشراء العشوائي وعدم تقيد المصرفوفات المنزليّة الاستدامة بمالح تفوق قدرة الأسرة على السداد والأسباب غير واضحة عدم وجود أولويات الإنفاق من خلال عمل ميزانية للأسرة ومناقشتها	٦٥	١١	٥٥	٥٧	٥٧	٣٦	٦٦	٦٠	٦٥	٥٢	٥٥	٥٢	٥٢	٥٢	٤٩	٦٤	٤٣	٥٢